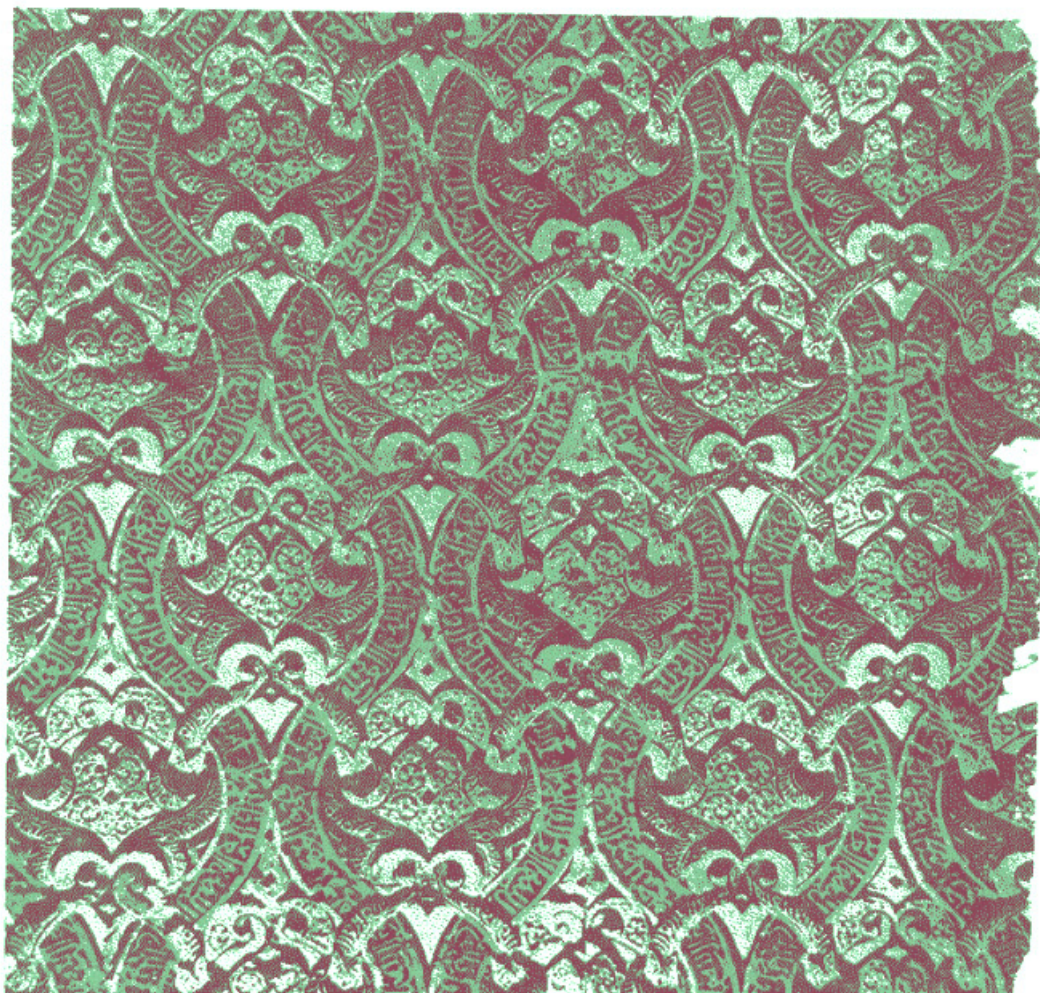


المودك



مُسْتَدْرَكُ شِعْرِ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ

بقلم الاستاذ

سعيد الغانمي

الحرية - بغداد

أبو حية النميري من مشاهير الشعراء المخضرمين في الدولتين الاموية والعباسية . قال عن شعره ابن المعتز في طبقاته : ما رأيت ذكيا ولا عاقلا ، ولا كاتباً ظريفاً الا وهو يتمثل من شعر أبي حية النميري بشيء .

ولما كان لم يحظ بمن يسمى لجمع شعره وتحقيقه ، وهو لا يملك ديواناً مخطوطاً ، طفق الاستاذ رحيم صخي التوليبي بجمعه وتحقيقه فأخرج في العدد الاول من المجلد الرابع من مجلة « المورد » مثني بيت في ضمن (٥٥) قطعة .

وبالرغم من الجهد الذي بذله الاستاذ المحقق فهو لم يعر تقويم بعض الالفاظ التي بقيت رهن الطبع والاعوجاج هما يزيل عنها غبار التشويه ، فمن ذلك ان :

١ - القطعة (١٦) البيت الاول ونصه :

إذا استقيتني كوزاً بخطي (على) ما بدا لك في الجدار
الصحيح (على ما قد بدا) ليستقيم الوزن .

٢ - القطعة (٣٨) البيت الخامس : اذا للهو ، الصحيح : اذ للهو ،

٣ - (٣٨) البيت التاسع : كفر الثنايا ، الصحيح : كفر الثنايا .

٤ - القطعة (٤١) البيت الاول مرتبك الوزن ، ولعل صوابه « واتنا ولما نضرب الكبش ضربة » بزيادة الواو في « لما » .

٥ - القطعة (٥٠) البيت الثاني : يوصله والصحيح يواصله

٦ - القطعة (٥٢) البيت الرابع : على عهدي - اذ ذاك الاخلاء زوايا ، الصحيح على عهدي يريد على عهد الاخلاء .

ايات اخذت بها المجموعة :

(١)

قال أبو حية

(الطويل)

لسان العرب مادة يقظ

بعمبوءة وافى بها الهند رادع

١ - اذا استيقظته شم بطناً ، كانه

البديع ص ٤٣

(مجزوء الكامل)

- | | |
|------------------------|------------------|
| ١ - ومجالس لك في الحمى | وبها الخليط نزول |
| ٢ - أيامهن قصيدة | وسرورهن طوبىل |
| ٣ - وسعودهن طووالع | ونحوسهن افسول |
| ٤ - والمالكية والشباب | وقينة وشومول |

بقى استدراك مهم جدا ، هو ان المحقق لم يقف على (٥٢٦) بيتا من شعر ابي حية يحتفظ بها الجزء الخامس من كتاب « منتهى الطلب » .

وفيما يلي مطالع القصائد وقوافيها مع ذكر عدد ابيات كل قصيدة كما في فهرس الكتاب الذي وضعه الدكتور يحيى الجبوري ونشره في مجلة البلاغ :

- | | |
|---|----|
| ١ - لعل الهوى ان انت حبيت منزلا ... عقابله | ٢٨ |
| ٢ - الا حسي من اجل الحبيب المغايا ... اللياليا | ٦٦ |
| ٣ - حي الديار عراضهن خوالسي ... بوال | ٤١ |
| ٤ - الا حسي اطلالا بهن دثور ... سطور | ٦٨ |
| ٥ - الا يا انعمي اطلال خناء وانعمي ... لم تكلمي | ٦١ |
| ٦ - اشافتك اضعان دعتهن نية ... الهجر | ٤٦ |
| ٧ - قفا حيا اطلال من مسقط اللوى ... جداء | ٣٠ |
| ٨ - ابكالك رسم المنزل المتقام ... الاصارم | ٣٥ |
| ٩ - سل الاطلال بين براق سلي ... الرغام | ٧١ |
| ١٠ - الا حيا بالخبي الديسارا ... حوارا | ٥٧ |
| ١١ - يا ابن الاكارم يا وليد الستم ... العنصر | ١٨ |